



## جامعة الخليج العربي تمضي قدماً لإدخال التقنيات الزراعية الحديثة وتأصيل الأبحاث الزراعية المبتكرة

أكد أستاذ كرسي السلطان قابوس للاستزراع الصحراوي ومنسق برنامج الاستزراع الصحراوي بجامعة الخليج العربي الدكتور عبد الهادي عبدالوهاب محمد الدور الرائد الذي قامت به جامعة الخليج العربي في نشر ثقافة الزراعة بدون تربة وتطوير الزراعة المحمية من خلال تخريج العديد من طلاب الماجستير وتدريب الكوادر ذات الصلة في مركز السلطان قابوس للاستزراع الصحراوي على إجراء الأبحاث الزراعية المبتكرة واستخدام التقنيات الحديثة لتجويد إدارة التربة ومياه الري وإدارة الموارد الطبيعية لدعم عجلة التنمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للصحة النباتية الذي يوافق 12 مايو من كل عام أن جهود جامعة الخليج العربي في هذا السياق تصب في تحقيق استراتيجية الجامعة وتلتقي مع توجهات أصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي والجهود التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الداعية إلى تحقيق الأمن الغذائي وصون الصحة النباتية وحماية رفاة الإنسان والحفاظ على البيئة، مشيراً إلى دورات التعلم التي تستهدف ممارسي الصحة النباتية والمقدمة من قبل برنامج الاستزراع الصحراوي لطلاب الدراسات العليا من دول الخليج، ومساهمة أساتذة البرنامج في إثراء المقررات الخاصة بالبيئة وإدارة الموارد الطبيعية من تربة ومياه والطلاب الذين تخرجوا في هذا المجال وعادوا إلى بلادهم لدعم عجلة التنمية.

وأشار إلى الفرص المتاحة حالياً للنهوض بقضايا الصحة النباتية، مبيّناً أن الجامعة وطوال مسيرتها الممتدة لأكثر من أربعة عقود نظمت ورش عمل وتدريب لنشر ثقافة الزراعة بدون تربة وتصميم نظم الري الحديثة وصيانتها كما شاركت ونظمت الندوات والمؤتمرات داخل وخارج مملكة البحرين مثل منتدى التنمية الزراعية الذي اقامته الجامعة بالتعاون مع المبادرة الوطنية للتنمية القطاع الزراعي في مملكة

البحرين في مركز الاميرة الجوهرة لتحديد أولويات وقضايا التنمية الزراعية والبحث العلمي في مملكة البحرين والمؤتمر الدولي الأول في الوقاية المتكاملة لنخيل التمر والورشة الإقليمية لتقييم وإدارة ملوحة التربة والورشة المشتركة لتقييم وإدارة ملوحة التربة تحت ظروف التغير المناخي بالتعاون مع المركز الدولي للزراعة الملحية في كل من مملكة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

وفي سياق الجهود التي تبذلها جامعة الخليج العربي في هذا المجال والمجالات المتصلة به عبر قسم الموارد الطبيعية والبيئة والدبلوم المهني في الإدارة المتكاملة للموارد المائية، تركز الجهود على تأهيل طلاب الدراسات العليا في مجال إدارة الموارد الطبيعية والبيئة والاستزراع الصحراوي لدرجتي الدبلوم والماجستير ودرجة الدكتوراه في علوم البيئة والموارد الطبيعية وإدارة الموارد المائية، وتساهم الجامعة في الوقت ذاته مساهمة فاعلة لإعداد الكوادر والقيادات الشابة لمواجهة تحديات التنمية المستدامة وتغير المناخ وتداخل المياه والطاقة والغذاء خصوصا وأنه ثبت أن العالم سريع التأثر بالكوارث الطبيعية والأوبئة العابرة للقارات والحروب التي تؤثر على الأمن الغذائي.

هذا، إلى جانب التعاون مع الوزارات المعنية بالزراعة والبيئة، والمشاركة في الأنشطة ذات الصلة من معارض للحدائق المدرسية ومعرض البحرين الدولي للحدائق، بالإضافة إلى الاستشارات الخاصة بتقصي معوقات الإنتاج الزراعي والبستاني والزراعات التجميلية وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لها، لافتاً إلى دراسة فريق بحثي من الجامعة لمشكلة نخيل الجسرة بالتعاون مع مجلس بلديات المحافظة الشمالية والتعاون مع وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني، و التعاون الحالي الذي يجري التخطيط له لتجربة زراعة محصول الكينوا والتي ستتم بأذن الله في الشتاء القادم بالوزارة في منطقة البديع.

وعن الأبحاث الزراعية المبتكرة واستخدام التقنيات الحديثة لتجويد إدارة التربة ومياه الري يقول الدكتور عبد الهادي عبد الوهاب: "تهتم جامعة الخليج العربي بمحور اجراء البحوث المبتكرة وإدخال محاصيل جديدة واعدة تتحمل الظروف المناخية وشح المياه وملوحة التربة في منطقة الخليج مثل محصول الكينوا بالتعاون مع مراكز عالمية مثل المركز الدولي للزراعة الملحية. وعلى خط مواز، تبني الجامعة شراكات ذكية مع القطاع الخاص لتنمية القطاع الزراعي والنهوض بالقطاع الزراعي وإدخال التقنيات الحديثة مثل انترنت الأشياء والزراعة الذكية كما حدث في تنفيذ مشروع الري الناقص في هورة عالي بالتعاون مع الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء، والمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي ووزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني والشركة الهولندية) سمارت فارم سنسوق (SFS ، لافتاً إلى اتفاقية التفاهم مع شركة بريفا Priva الهولندية في مجال الزراعة الذكية والتي سيتم توقيعها في العاشر من شهر مايو الجاري بجامعة الخليج العربي. كما تقوم الجامعة بتنفيذ الاستشارات للمشاريع الزراعية الواعدة عبر مركز جامعة الخليج العربي لخدمة المجتمع والتدريب والاستشارات والتعليم المستمر.

هذا، وتحضن الجامعة كرسي السلطان قابوس للاستزراع الصحراوي حيث يشارك أستاذ الكرسي في اللجان التي انبثقت عنها جائزة الملك حمد للتنمية الزراعية تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة سبيكة والأمين العام للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي الشيخة مرام والتي فاز فيها أستاذ الكرسي بالمرتبة الأولى في مجال أفضل الدراسات والبحوث في نسختها الثالثة، كما يشارك أستاذ الكرسي في تجويد المقررات الزراعية وتدريب المقررات ذات الصلة بالتعاون مع معهد البحرين للتدريب عبر وزارة التربية والتعليم.